

المحاضرة 21 - الفقه - المستوى الرابع - د.منصور الغامدي - أقسام الربا

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة عالما بالشرع دون تعصب لفلان بشري لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا واجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين اخواني واخواتي - 00:00:40

هذا هو الدرس الثاني عشر من سلسلة دروس الفقه بالمستوى الرابع في أكاديمية زاد. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك في هذه الدروس قائلها وسامعها وناشرها وان يبارك في هذه الأكاديمية والقائمين عليها ومعلميها وطلابها يا رب العالمين - 00:01:05

اما بعد اخواني واخواتي كنا قد بدأنا عددا من اللقاءات على المعاملات المالية ثم انتقلنا الى اسباب التحرير ثم ذكرنا السبب الاهم من اسباب التحرير الا وهو سبب الربا وذكرنا تحريم في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم بل - 00:01:25

تحريم الوارد في الشرائع السماوية قبل بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ذكرنا كذلك حكمة تحريمها والتي جاءت في كتاب الله سبحانه وتعالى واضحة وبينة من خلال المقابلة بين الربا وبين الصدقة - 00:01:44

نريد ان نتحدث الان عن اقسام تحريم الربا اقسام الربا واشكاله وصوره وهذا في الحقيقة دخول الى حقيقة الربا ما معناه؟ وما اشكاله اولا الربا هو مأخوذ من اصل ثلاثي - 00:02:06

الا وهو الراء والباء والواو يربو ربا يربو هذا الاصل الثلاثي اذا نظرنا الى تصرفاته واشتقاقاته بالالفاظ المختلفة نجد انه يدل على زيادة ونماء فمثلا كلمة الربوة تدل على الارتفاع - 00:02:34

مثلا الاراظ اذا قلنا رب يعني نمت نمى فيها الشجر لذلك الناس بعض المرات يسمون الصخرة او الجبل او الهضبة المرتفعة يسمونها الرابية لانها مرتفعة فصار هذا الاصل الثلاثي تستقبل اشتقاقات - 00:03:02

تدل على زيادة وارتفاع نقول نحن في حياتنا اليوم المعاصرة تربية الطفل يعني تربيته تربية الطفل يعني تنميته سواء التنمية الحسية البدنية بنمو الطفل او الزيادة السلوكية الاخلاقية او تزيينه بالاخلاق الحسنة. هذى كلها نوع من - 00:03:25

اشتقاق ثلاثي تربية رابية ربوا يربو القرآن الكريم اذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت يعني الارض اذا نزل عليها الماء اهتزت وربت يعني نمت يزرع الثمار الربا فيه نوع من النماء والزيادة التي قد ذكرنا من قبل انها زيادة حسية ورقمية - 00:03:52

فقط زيادة حسية ورقمية يظنهما هذا المراibi فهذا اللفظ نشا عند الناس باعتبار ان المراibi يرون ماله كان مئة صار مئة وعشرة لكن هي في الحقيقة الامر حسب تقرير الله جل جلاله - 00:04:20

ووعله انها ممحوقة فهي في الواقع الامر وحقيقة الشأن نقص للمؤمن بوعد الله سبحانه وتعالى لكن من ناحية الارقى لا شك انها زيادة. هو الانسان يقول كان معه صار باله مئة وعشرة من حيث الارقام - 00:04:41

لكنها ممحوقة حكم عليها بالمحق كما الصدقة في المقابل هي من حيث الارقام كان عنده مثلا مئة صار التسعين وهي من حيث الارقام لا قصد الارقام لكن محكوم عليها بالنماء والزيادة والمضاعفة - 00:05:00

كما يربى احدكم فلوه او فلوه. مثل ما اخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تربو وتنمو حتى تكون هذه الصدقة الصغيرة مثل

الجل العظيم طيب اذا هذا هو اصل الاشتئقات اللغوي - 00:05:22

الربا بالمعنى الاصطلاحي هذا معروف من قديم حتى عند الامم الامم الكتابية قبل اهل الاسلام قال الله سبحانه وتعالى وآخذهم الربا وقدرهم يعني كانوا منهين عن الربا ويعرفون مصطلح الربا ومفهوم الربا - 00:05:40

كذلك اهل الجاهلية في جاهليتهم اما تعاهدوا عند اعادة بناء الكعبة الا يدخلوا في بناء الكعبة ما لم نشأ من بيع ربا هذا معروف عندهم لذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:54

هي خطبة الوداع التي خطب فيها الناس في حجة الوداع خطبة عرفة النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع - 00:06:11

واول دم اضعه كان هناك ثار بين قريش و فاخذ من هذيل اللي هو دم ابن ربيع ابن الحارث قال واول دم اضعه من دمائنا دم ابن ربيعة ابن الحارث. كان مسترضعا فيبني سعد فقتله هذل - 00:06:30

ثم قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واول دم اضع ربانا رب العباس الربا كان معروف في الجاهلية وكان العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم قبل اسلامه طبعاً احد هؤلاء الذين كانوا يربابون في الجاهلية. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:53

وضع ربا ما معنى وضع الربا؟ معنى ابطله ووضعه النبي صلى الله عليه وسلم تحت قدمه يعني انه باطل والنبي لما اراد ابطال ربا الجاهلية اخبر الناس ان اول ربا يبطله هو الربا الذي لعنه العباس - 00:07:12

فوضعه النبي صلى الله عليه وسلم تحت قدمه وبعد تلك الخطبة الشهيرة لم يتحقق لاحظ من الناس ان يطالب بشيء من دماء الجاهلية او من ربا الجاهلية لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد وضعها يعني ابطلها - 00:07:31

صلوات الله وسلامه عليه اذا الربا كان معروف حتى في الجاهلية مصطلح الربا مصطلح معروف في عند اهل الكتاب قبلنا والجاهلية والنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يعرفونه حتى قبل الاسلام - 00:07:48

لذلك جاء الاسلام بتحريم شيء معهود عندهم يعرفونه ويعلمونه لماذا نبهه هذا التنبية حتى لا يظن احد ان تحريم الربا فقط جاء به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:08:06

جاء به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مؤيداً ومؤكداً لتحريمه في الشرائع التي قبله ومؤكداً هذا التحريم مؤكداً لفطرة استبساعه في النفوس التي كان يعرفها الناس في جاهليتهم مع انهم لم يكونوا اهل كتاب - 00:08:25

طيب سؤال قد يتadar للذهن سؤال كيف ذهب تحريم الربا وزال عند هذه الامم الكتابية كيف انتشر الربا اليوم عند اليهود والنصارى وما صار عندهم هذه البنوك التي تقدم المعاملات غير ربوية - 00:08:44

وانما صار الربا عندهم اصلاً بل قد تعجبون لو قلت لكم ان الكنيسة اليوم كنيسة النصارى هي من يرباب اليوم ويروع ويأخذ ويستثمر بالربا كيف تحول هذا التعليم هذا التحريم من بعد من المراحل - 00:09:06

في دين النصارى وفي دين اليهود تغير هذا التحريم عندهم شيئاً فشيئاً حتى استباحوا ما حرم الله سبحانه وتعالى ولها قصة ولكن لعلنا نذكرها بعد هذا الفاصل القصير استاذى هل انت حريص على تصحيح عباداتك - 00:09:32

هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذا لا تصح العبادة الا به قال تعالى والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تزيد به الا وجه الله. قال تعالى امرت ان اعبد الله - 00:10:04

مخلاص له الدين وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوه الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي - 00:10:36

علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الى عيوبه ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داود الطیالسی ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - 00:10:58

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او الجاهي والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - 00:11:20

اما عملوا من عمل فجعلناه هباء متنثرا نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن حقيقة الربا واقسامه وانواعه ذكرنا ان حقيقة الربا حقيقة معروفة قبل بعثة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:11:42](#)

وكان محظيا ببعثة موسى عليه السلام وعيسي عليه السلام الا ان الملاحظة اليوم على من ينتسب الى دين موسى وعيسي عليهما سلام الله وصلوات الله عليهما وسلامه ان من ينتسب الى دينهما لا يلتزم هذا التحريم - [00:12:17](#)

وهذا بسبب تحريف دين اليهود والنصارى الذي استدعاى بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ليجدد الحنيفية والدين ويجدد دين الاسلام الذي اراده الله جل جلاله والذي شرعه سبحانه وتعالى - [00:12:44](#)

ولا شك ان التحريف قد دخل على هذه الاديان السابقة فان دين موسى عليه السلام الذي بعث به ودين عيسى عليه السلام الذي بعث به لم يكن فيه شرك البت - [00:13:05](#)

ولكن دخل الشرك على دين اليهودي والنصارى لذلك هذا التشليث لا شك انه نوع من الشرك بالله قال الله جل جلاله قد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد - [00:13:18](#)

وان لم ينتهوا عما يقولون لم يستدرك فهو منهم عذاب نيم كما قال الله جل جلاله وقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم هذا لا شك انه من الشرك والكفر بالله الذي دخل على هذه الاديان السابقة - [00:13:32](#)

فاذا كان قد تحريف التوحيد عبادة الله وحده لا شريك له. قد تحرفت عند هؤلاء في اديانهم السابقة فكيف بما هو غير التوحيد من الشرائع الصلاة كذلك تحرفت عندهم في دينهم - [00:13:50](#)

فان الله سبحانه وتعالى قد شرع في دين موسى وعيسي عليه السلام الصلاة الم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم في الاسراء بعد ان شرع الله له خمسين صلاة رأى موسى عليه السلام فقال له موسى عليه السلام ارجع الى ربك فسله التخفيف. فاني قد جئت قومي باقل من هذا فلم يقدروا عليه - [00:14:10](#)

اذا الصلاة كانت في شرعة موسى عليه السلام الم تكن مريم ابنة عمران تدعوا الله سبحانه وتعالى وتصلي يا مريم اقنتي لربك واسجدي وارکعي مع الراکعين. كانت صلاة ذات سجود وركوع مفروضة في مواقف في اليوم والليلة - [00:14:30](#)

كذلك الم يكن زكرياء عليه السلام يصلى في المحراب والزكاة الم يكن اسماعيل عليه السلام يأمر اهله بالصلاوة والزكاة وكان عند ربه مرضيا والحج الم يحج موسى عليه السلام وعيسي عليه السلام هذا البيت - [00:14:51](#)

هذا كله قد جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن تحريم ومن الشرائع تحريم الربا ولكن هذا التحريم تنزلت عنه الامانة الكتابيات قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. حرفوه شيئا فشيئا - [00:15:09](#)

لماذا؟ لانه قد تحكم في دينهم الاخبار والرهبان الذين اشتروا بآيات الله وشرعيته ودينه ثمنا قليلا تحرفوا دين الله جل جلاله ارظاء بارباب الاموال او ارباب السلطة او غيرهم حرفوا دين الله جل جلاله فتحرفا - [00:15:33](#)

في الامتين السابقتين ولكن الله جل جلاله قد تكفل بحفظ القرآن الكريم على هذه الامة التي اراد الله لها ان تكون خير الامم. وان تكون شاهدة على الامم كتم كما قال الله جل جلاله في كتابه الكريم - [00:15:59](#)

كتتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله بعث الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل وجعل رسالته قاتم الرسائلات وجعل كتابه خاتم الكتب - [00:16:17](#)

تكفل الله بحفظه كما جاء في سورة الحجر انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وكما هو مشاهد معلوم معروف ان القرآن الكريم بفضل الله سبحانه وتعالى لم يدخله تحريف ولا تغيير ولا تبدل - [00:16:33](#)

وانك لا تجد نسختين من القرآن الكريم في احدهما عن الاخر زيادة لحرف من الحروف وهذا من حفظ الله جل جلاله لكتابه الكريم بخلاف التوراة والانجيل التي اليوم تعرف اليوم الكبيسة - [00:16:48](#)

في الانجيل بان ثمة اربع نسخ اليوم المعتمدة يناقض بعضهابعضا اذا من انواع تحريف الدين الذي دخل على الامم الكتابية قبلنا واستباحثتهم للربا بعد ان كان محظيا عندهم - [00:17:03](#)

وتحريفهم لمفهوم الصلاة والصيام والزكاة والحج حتى الصيام قال الله سبحانه وتعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قرآكم فحرروا مفاهيم الصلاة والصيام والزكاة والحج ما عظمه ما حرر فهم تحرير الله حما حما

فكيف ننتظر منهم ان يحفظوا صلاة او زكاة او صياما او حجا او تحريرها او غيرها؟ وهم قد حرفوا توحيد الله والوهية الله ربوبيته
حرفها اجعلها ونسها لله الابن.. تعال.. الله عما يقولون.. علماء اكابر - 40:17:40

لله جل جلاله فعدوا معه غيره. عدوا المسيح وعيدوا امه - 00:17:58

وقالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد كما قال الله جل جلاله الشاهد ان هذا التحرير قد دخل بسبب ان الاخبار والرهبان
كما قال الله جل جلاله - 00:18:20

ثمـا قـلـيـلا هـذـى كـلـهـا مـن اـوـصـاف هـؤـلـاء الـاحـبـار وـالـرـهـبـان فـي الـامـمـيـن الـكـتـابـيـتـيـن - 00:18:35

الذين كانوا سبباً لتبديل الدين وتحريفه طيب نزيد ان نتطرق بعد ذلك الى الربا في شريعة الاسلام وفي الشرائع السابقة ما معناه؟ وما حقيقته؟ وما تعرفه الربا له اقسام وانواع - 00:18:56

الريـاـيـاـتـ الـجـاهـلـيـةـ وـهـوـ الـرـيـاـ فـيـ الدـيـنـ عـنـ حـلـولـ اـجـلـهـ وـالـعـلـمـاءـ عـمـومـاـ الـفـقـهـاءـ لـهـمـ تـقـسـيمـاتـ شـكـلـيـةـ فـيـ اـشـكـالـ الـرـيـاـ.ـ يـعـنيـ هـنـاكـ مـعـانـ الـرـيـاـ مـتـفـقـ عـلـيـهـاـ الـمـعـانـيـ بـمـعـنىـ 00:19:21

الاقسام العامة للربا انه ثمة ربا في الديون وان ثمة ربا في البيوع هذه متفق عليها وان كان يعني اشكال التقسيم بعضهم يجعلها قسمين وبعضهم يجعل القسم الثاني هذا ينقسم الى قسمين وبعضهم يجعل - 00:19:45

الريا يكاد يكون متفق عليها بين الامة الحقائق. وان كان ثمة خلاف نعم - 00:58:19

فاعظم انواع الربا واسدها خطرا ربا الجاهلية وهو احد اقسام ربا الديون - [00:20:15](#)

قسمين فيقولون ربا الديون عند حلول الاجال وهو ربا الجاهلية - 00:34

وربا القروض وهو الربا في الديون عند ابتداء الدين واصطلاح اهل العلم على تسميته بربا القروض النوع الثاني ربا البيوع ويقسمونه الى قسمين ربا الفضل وربا النسيئة. هذا امثلة رب الفضل في البيع - 00:20:50

وربا النسيئة في البئر هذه امثلة للتقسيمات بعضهم يقسم الى ربا النسيئة وربا الفضل ويدرج ضمن ربا النسيئة مثلا ربا الجاهلية وهو ربا الديون عند حلوله اجالها وربا القروض وهو ربا - 00:21:07

مثال اخر لتقسيمات اخري بعضهم ربما هذه الاربعة الاقسام شكل ثلاثة منها في قسم - 00:21:21

وواحد في قسم وربما جعل بعضهم اثنين في قسم هدي كلها تقسيمات المهم ان نتعرف على الحفائق على المعاني
واما التقسيم والتنويع فلا بأس به ان شاء الله تعالى. فاصل قصير ونعود اليكم بعد هذا الفاصل - [38:21:00](#)

يتصورون ان يلتقاوا بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم - 00:21:58

فلا غز - اطالب العلم: الحاسوب بما عليه: مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الملف الكتب في ثماناء معدودة اكمل علىه والتوصال مع العلماء حيثما كانوا ومن ميزاتها الكبيرة تيسير طلب العلم على المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة - 00:22:21

الحذر من التصحيف والتحريف ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحاثه - 00:22:44

لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال الانترنت. يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال خاصة والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت التعلم - 00:23:01

حيث انها في كف طالب العلم حيتما حل وارحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت فهي من انساب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفيد بميزات التقنية. ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:22

انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطي ومن يتقد الشريوه نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن اقسام الربا وانواعه وقلنا ان تقسيمات اهل العلم - 00:23:46

للربا متفاوتة ان نصطلح على احد هذه التقسيمات وهو تقسيمه الى ربا الديون ثم ربا الديون ينقسم الى ربا الجاهلية وهو الربا في الديون عند حلول اجالها ثم النوع الثاني من ربا الديون هو ربا القروض وهو - 00:24:19

الربا في الديون عند انتهاء اجالها او اول الانواع الذي ترحب الحديث عنه هو ربا الجاهلية وهو يسمى بعدد من الاسماء يسميه بعض اهل العلم ربا الديون بعضهم يسميه ربا نسيئة - 00:24:38

وبعضهم يسميه ربا الجاهلية او ربا الدين عند حلول الاجل ما صورة هذا الربا ان يكون ثمة مدين لشخص اخر يكون هذا الدين قد نشا بسبب قرظ - 00:24:58

او بسبب بيع او بسبب اه ايجارة او بسبب اه اي سبب او سبب دية او غرامه او ايها كان ثبت على انسان دين طبعا نحن ما نتكلم الان عن طريقة ثبوت هذا الدين - 00:25:16

ان هذا الدين نشا بطريق شرعى احنا نتكلم عن مثلا قرظ اقرض شخص انسان مئة وقال له سددني مئة. هذا لاحظ انه ثبت في طريق شرعى. او ثبت ببيع مثلا ان يقول انسان بعتك هذه السيارة بعشرين الف تحلى بعد سنة - 00:25:32

تلاحظوا ان الدين هذا ثبت بطريق شرعى وقد يكون هذا الدين ثبت كذلك بطريق غير شرعى مثلا ان يقرض انسان شخص مئة من مئة وعشرين هذا الان دين انتبهت عليه بطريق غير شرعى - 00:25:51

فالان ما هو ربا الجاهلية؟ ربا الجاهلية ان الدين عند حلول اجله يأتي الدائن المدين فيقول اوفني الدين الذي لي قد اقرصتك او قد بعتك او ايها كان يقول او في الدين - 00:26:05

الذى عليك فيقول ما عندي وفاء فيقول اذا اوجله بزيادة عليك اذا ان يأتي الدائن للمدين فيقول له هل عندك وفائدة؟ قال لا قال ما عندي وفاء؟ قال اذا اوجله بزيادة - 00:26:22

بزيادة عليه. كان الدين هذا مئة؟ يقول انا اوجله او مئة وعشرون او ثلاثين او مئتين يقول انا اوجل الان لك كم تبغى التأجيل؟ قال ابغى تأجيل مثلا سنة - 00:26:42

يقول خلاص اذا انا نؤجل لك سنة ام بمئة لا اجر لك سنة بمئة وخمسين طيب اذا جات السنة الثانية قال عندك وفاة؟ قال ما عندي وفاء يعني اذا نؤجل لك - 00:26:53

سنة اخرى بمية وتسعين او مئتين او مئتين وخمسين وهكذا فينشأ الدين صغيرا ثم ما يليث ان يكبر لذلك قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة - 00:27:05

ضاعف هذا الدين ويزيد شيئا فشيئا لاحظتم يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. واتقوا الله لعلكم تفلحون يتضاعف هذا الدين في ذمة المدين بسبب عدم قدرته على الوفاء في اي مرحلة من هذه المراحل - 00:27:25

هذا هو ربا الجاهلية هذا الربا الذي كان معروفا عندهم في الجاهلية هو النبي صلى الله عليه وسلم قال الاكل شيء من امر الجاهلية تحت قدميه موضوع وقال وربا الجاهلية تحت قدمي موضوع - 00:27:48

او تحت قدمي موضوع اذا الربا الجاهلية وضعه النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى ربا الجاهلية او مصطلح ربا الجاهلية ما هو ان يأتي الدائن للمدين عند حلول اجل - 00:28:06

فيقول له تقضي ام تربى تقضي ام تربى فان كان عنده قضاء وفاء قال هات القضاء اما عنده قضاء ووفاء قال عجلك بزيادة نفس الفكرة لو جاء المدين للدائن فقال له - [00:28:20](#)

زدني في الاجل ازيدك في الدين لو جاء المدين وقال يا اخي ترى انا ما عندي وفاء زدني في الاجل اجلني سنة وانا ازيدك في الدين هذا كذلك صورة من صور الriba - [00:28:39](#)

طبعا اعتراض الجاهليون المشركون على تحريم هذه الصورة وقالوا انهم لو اتفقوا في البيع الاول عند ابتداء الاجل على ان البيع مؤجل الى سنتين لكان هذا مباحا ما هي صورة اعتراض - [00:28:56](#)

الجاهليين. الجاهليين يقولون مثلا نفترض ان هذا القلم دعه شخص بعشرة الى سنة ثم كان لو باعه الى سنتين سببيعه بعشرين فرضا ولكن اتفق هو والمدينة انهم يبيعون الى سنة - [00:29:22](#)

بعشرة فلما جاءت السنة قال المدين ما عندي وفاء فاتفقوا على تأجيله سنة بعشرين اهل الجاهلية قالوا ان هذا الriba اللي هو تأجيل المدين الذي ليس عنده وفاء - [00:29:44](#)

كونه ما يدرى على الوفاة واجلناه الى سنة بعشرة اضافية زيادة هذا الriba الزيادة هذى مثل الزيادة في الاول لما لو اتفقوا على انه يكون سنتين بعشرين. او مثل الزيادة في السنة الاولى لما زاد عشرة - [00:30:04](#)

يقولون ان هذه الزيادة الثانية مثل الزيادة الاولى. مثل ما لو اتفقوا عليها في اول العقد فالله سبحانه وتعالى بين ان الله جل جلاله قد احل البيع وحرم الriba في واقع الامر هناك فروق - [00:30:22](#)

ظاهرة بين الزيادة على المدين عند حلول الاجل وبين الاتفاق على سعر محدد في بداية الامر من هذه الفروق ان المدين المعسر الذي لا يقدر على الوفاء عند حلول الاجل - [00:30:37](#)

يكون محتاجا فالمضاعفة عليه نوع من الاضرار به ونوع من مفاقمة مشكلته الامر الثاني او الثالث ان ارادته منقوصة في هذا الوقت الان ليس عنده اي خيار الا ان يطلب من دائنه - [00:31:01](#)

التأجيل لانه لما اعسر وصار معسر في نهاية هذه المدة لا احد سيقرضه صارت ارادته وقوته التفاوضية والتعاقدية منقوصة في هذا المقام. بخلاف الامر عند ابتداء المدة الان من الفروق كذلك - [00:31:25](#)

انه مدين لهذا الشخص بخلاف اذا كان عنده ابتداء المدة فمن حق هذا المستدين قبل ان يأخذ دينه ان يرفض اذا كان السعر غاليا عليه مثلا ومن حق الدائن ان يرفض - [00:31:48](#)

اذا كان السعر غير مناسبا له فارادته مكتملة عند ابتداء العقد وهما طرفان متكافئا او شيء متكافئا لكن عند حلول الاجل وعدم قدرة المدين على السداد والوفاء فارادته منقوصة ولا يستطيع الا ان يذعن لما يفرضه عليه الدائن - [00:32:02](#)

اذا هناك في واقع الامر فروق كثيرة ولكن هذا نوع من مكابرة المشركون ومجادلتهم بالباطل قالوا انما البيع مثل الriba. يعني ان الزيادة عند ابتداء العقد في اول الامر هي مثل الزيادة التي - [00:32:30](#)

يزيدها الدائن على المدين عند حلول الاجل واعطائه مزيدا من المهلة مقابل ثمن. في واقع الامر هذه ليست من جنس واحد هذه الزيادة تفاقم مشكلته وتضره وتظلمه هذه زيادة على شخص - [00:32:50](#)

اوه فيه عند في واقع عسرا وارادته منقوصة هذا فيه اشكال فلذلك قال الله سبحانه وتعالى واحل الله البيع وحرم الriba فمن جاءه موعظة من ربها فانتهى فله ما سلف - [00:33:10](#)

وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. الان قال الله سبحانه وتعالى في اخر الآيات وان كان ذو عسرا فنظرية الى ميسرة يعني لابد من انتظاره مجانا - [00:33:26](#)

طيب قولوا انظر مجانا اذا المدين صار عنده قدرة واستطاع ان يوفي فهذا واجب عليه ويجب عليه ان يوفي اراد ان يحسن بدون شرط عليه مقابل هذا الانذار اراد ان يحسن - [00:33:42](#)

للدائن كما احسن الدائن اليه فلا مانع لكن الزامه بهذا بشرط عليه نوع من أنواع الriba اذا لاحظوا الان الشريعة اعطت هذا المدين

الفرصة لرد احسان الدائن دون شرط حفظا له - 00:34:03

وحقا عليه حتى لا يظن من نفسه القدرة على الوفاء فيزيد الدين فان لم يستطع وفاء فانه يزيد عليه الدين فان لم يستوفى فنزيده لكن نحن نقول لا يحق ولا يجوز لاحد من - 00:34:27

العقدين الدائم والمدين ان يزيد الدين على المدين ان يشترط عليه الزيادة اذا لم يجد وفاء ولكن هذا المدين ان اراد ان يحسن دون شرط عليه فان هذا الامر جائز والله تعالى اعلم - 00:34:42

نقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وترى ميسورا وتعلم الفقه الميسر عامدا بالشرع دون تعصب للعلم كالازهر في البستان - 00:34:58